فقال له النبي (صلى ا عليه وآله): «يا فلان، ما لي أراك محزوناً؟» قال: يا نبي ا شيء فكّرت فيه، فقال: «ما هو؟» قال: نحن نغدو عليك ونروح، ننظر في وجهك ونجالسك، تُرفع مع النبيّين فلا نصل إليك، فلم يردّ النبي (صلى ا عليه وآله) عليه شيئاً، فأتاه جبريل بهذه الآية: (وَمَن يُطِعِ اَ وَالرَّسُولَ) إلى قوله: (رَفِيقاً) قال: فبعث إليه النبي (صلى ا عليه وآله) فبشّره[475]. عن طريق الإمامية: 408 ـ الإمام علي (عليه السلام) قال: «أحبّ العباد إلى ا تعالى المتأسّي بنبيّه (صلى ا عليه وآله)، والمقتصّ أثره»[476]. 409 ـ يونس رفعه قال: قال عليّ بن الحسين (عليهما السلام): «إنّ أفضل الأعمال عند ا ما عمل بالسنّة وإن قلّ»[477]. الفصل الخامس المتحابّون تعالى عن طريق أهل السنّة: 410 ـ معاذ بن جبل قال: أفضل الإيمان أن تحبّ وتبغض، وتعمل لسانك في ذكر ا عزّ وجلّ[478]. عن طريق الإمامية: 411 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله) أنّه قال: «إنّ أحبّ العباد إليّ المتحابّون بجلاله، المتعلّقة